

ثَرْجَانٍ فَلِصَمْتُ فِي الْبَيْعَةِ ذَلِكَ الَّذِي يَنْطِقُ بِالسَّانِ الْغَرِيبِ
وَلِيَنْطِقَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَلِيَتَكَلَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا إِنَّا زَاوَلْتُهُ
لِيَتَقَبَّلَ لِلْجَمَاعَةِ دَلَامَهُمْ وَإِنْ أَدْرَى لَا آخِرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلِصَمْتُ
الْأَوَّلِ فَمَا نَكَمْ تَقْدَرُونَ عَلَى أَنْ تَتَّبِعُوا جَمِيعًا وَاحِدًا فَوَاحِدًا
كَيْ تَعْلَمَ كُلُّ أَحَدٍ وَيَتَعَذَّى كُلُّ أَحَدٍ فَإِنْ رَأَى أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ
خَضَعَ لِلْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لِلْمَرْفُوعِ بَلْ لِلْأَلْفِ وَالْطَّيْلِ
مِثْلًا يَنْعَلُ فِي جَمِيعِ كَمَا يَسِرُّ الْأَطْعَامُ ۖ وَلَكِنْ نَسَاوَكُمْ
الْبَيْعَةِ صَوَامِتٍ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَادُونٍ لَمْ يَنْ يَنْ يَتَكَلَّمَنَّ بَلْ
يَخْضَعَنَّ كَمَا قَالَ النَّاسُ أَيْضًا وَإِنْ أَجَبْنِ أَنْ يَتَكَلَّمَنَّ شَيْئًا
فَلْيَسْلُنْ إِذَا جَسَّ فِي يَوْمِهِمْ فَإِنَّهُ شَيْءٌ بِالشَّيْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَنَّ
فِي الْبَيْعَةِ أَمِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ أَوَالِيكُمْ وَجَدَكُمْ أَهْتِ
فَأَنْ طَرَفَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَنَّهُ ذُو سُبُوتٍ أَوْ رُوحٍ فَلْيَعْلَمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
الَّتِي أَكْتُبُ بِهَا إِلَيْكُمْ أَهْوَ صَابِرًا فَإِنْ كَانَ وَاحِدًا لَا يَعْلَمُ
ذَلِكَ فَلَا يَعْلَمُ لَهُ تَغَايُرًا وَالْآنَ يَا أَخُوخِي لَا تَتَّبِعُوا وَلَا تَتَّبِعُوا
مِنْ الْكَلَامِ بِأَصْنَافٍ الْإِلَهِيَّةِ وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ قَاتُونَهُ يَنْدَرُ
وَهَيْتُ

وَهَيْتُ ۖ وَأَقُولُ لَكُمْ يَا أَخُوخِي أَنْ لَا تَحِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ ۖ
الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

وَقَلِّمُوهُ وَقَمِّمُوهُ بِهِ يَحْيِيُونَ بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ بَشَّرْتُمْ أَنْ كُنْتُمْ
تَدَّكُرُونَ إِذْ لَمْ تَكُونُوا أَمْتُمْ بِالطَّلَا لَأَنْيَّ قَدْ عَمِدْتُ إِلَيْكُمْ مِنْ
قَبْلِ كَمَا أَخَذْتُ وَقِيلَتْ أَنْ الْمَسِيحَ مَاتَ فِي سَبَبِ خَطَايَانَا
كَأَمْ مَكْتُوبٍ وَأَنْهُ دُفِنَ وَابْتِغَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا بَدَتْ
وَرَأَى اللَّصَفَاءُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِلْجَوَارِيْنِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَتَرَى
مِنْ بَعْدِ لَا كَثَرَتْ مِنْ خَمْسِ مِائَةٍ أَوْ جَمِيعًا عَامَتُهُمْ إِحْيَا إِلَى يَوْمِ
النَّاسِ هَذَا وَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ تَوَفَّى ۖ وَتَرَى بَعْدَ هَذَا ۖ
يَعْقُوبُ وَمِنْ بَعْدِهِ لَجَمِيعِ الرُّسُلِ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ جَمِيعِهِمْ
تَرَى أَنَا أَيْضًا الَّذِي أَنَا بِحَالِ السَّقَطِ وَأَنَا أَصْفَرُ الرُّسُلِ
وَلَسْتُ أَهْلًا أَنْ أُسَمَّى رَسُولًا لَأَنْيَّ نَاصَبَتْ بَيْعَةُ اللَّهِ وَجَمَاعَتُهُ
وَبَيْعَةُ اللَّهِ صِرَتْ إِلَيَّ أَنَا عَلَيْهِ وَلَيْسَتْ لِبَيْعَتِهِ الَّتِي فِي
بِاطِلٍ بَلْ قَدْ تَقَلَّصَتْ أَلَمْ تَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ وَلَيْسَ أَنَا بَلْ نَبِغْتُ
الَّتِي مَعِيَ وَأَنَا الْآنَ كُنْتُ أَوْ هُمْ فَكَمَا أَنْبَشَرُ وَكَمَا أَمْتُمْ